

شرح)معاني الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مفاتيح العلم بالبجادية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلاة والسلام وعلى عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى اله وصحبه اولي الفضل الرجوع. اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج مفاتيح العلم في السنة السادسة سبع وثلاثين واربعمئة والد - 00:00:00

والتمانين وثلاثين واربعمئة والف. بمدينة التاسعة مدينة البجالية. وهو كتاب معاني مفصل لمصنفي صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:00:40

ولوالدينا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخه ولجميع المسلمين. كنتم وفقكم الله في مصنفكم معالي الفاتحة المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء ورزق به من شاء من عباده الا وايمانا. والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه. وعلى اله وصحبه - 00:01:10

اما بعد فانما الجمل الكليات ومعرفة معاني وهذه نبذة مختصرة الموضح المحصن في بعاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل. والله مسؤول مؤمن ان يعفو ويتقبل ابتداء المصنف وفقه الله في كتابه بالبسملة. ثم ثنى بالحنبلية. ثم ثلث للصلاة والسلام على - 00:01:40

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه. وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا مصنف كتابا سحب له ان يبتدأه بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20
وعلى اله وصحبه. وقوله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيان اي ايضاحا فالتبيان هو الايضاح. وقوله ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا. اعلام باعظم منافع القرآن. فان اعظم منافع القرآن ما يثمره من العلم والايمان. فان - 00:02:40
قال اصل العلم. ويحصل للعبد به من الايمان ما لا يحصل بغيره. وقوله وما نمت ما في الهدى اليك اي من انتسب في الهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه والسير على سنته - 00:03:10

ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات اي وحدانا الكلمات تعين على فهم الجمل كليات فان القرآن وغيره من الكلام مؤلف بالجمل مركبة. وتلك الجمل محالها كلمات فاذا عرفت معاني الكلمات اطلع على معاني الجمل الكلية. فمعرفة - 00:03:30
معاني كلمات القرآن مرقاة من مراقي الاحاطة بتفسيره. فان تفسير القرآن لا يوصل اليه بان ان يقرأ المرء كتابا في التفسير من اوله الى اخره. فان هذا انما ينتفع به في اعلى المراتب. واما مبتدأ المراقى - 00:04:00
فهو معرفة غريب القرآن. اي الكلمات الغريبة منه. ثم بعد هذه المرقاة مرقاة ثانية. وهي معرفة معاني كلمات القرآن. وهذه المرقاة تزيد على الاولى بان الاولى تختص بالغريب. اي بما يقل - 00:04:20

دورانه ويغض معناه. كقوله تعالى ان تبسل. واما المرقاة الثانية وهي معرفة معاني كلمات القرآن فهي تستوعب جميع كلماته. من غريبه وغيره. فمعرفة احاد المفردات من الكلمات تعين وعلى فهم الجمل الكليات للآيات القرآنيات. ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن يبسر ادراك ما له من - 00:04:40

والبيان فان القرآن انزل الكتاب هدى وبيان. وهذا الهدى الذي فيه وما احيط به من البيان يطلع عليه بمعرفة معاني كلماته. فاذا حط علما بمعاني كلمات القرآن وعيت ما فيه من الهدى - [00:05:10](#)

ثم ذكر ان هذه الجملة التي بين يديك هي نبذة مختصرة اي قطعة مختصرة من كلام والمختصر من الكلام هو ما قل مبناه وجل معناه. هو ما قل مبناه وجل معناه. اي - [00:05:30](#)

معناه فتكون الفاظه قليلة ومعانيه جميلة. جليلة وهو تحفة معتصرة. اي شيء نزولا على وجه الاتحاد اي باهداء. معتصرا اي حال كونه موجزا ايجازا شديدا. فالاعتصام واختصار مما يعبر بهما عن قلة الكلام. وتلك النبذة المختصرة والتحفة المعتصرة مأخوذة من - [00:05:50](#)

الموضح المحصل اي من الكلام المبين المجموع في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار مفصل فهذه النبذة والتحفة مخصوصة بقطعتين من القرآن. احدهما فاتحة الكتاب والاخرى اليسار المفصل والحامل على ذلك هو ان الفاتحة اعظم القرآن وهي ركن الصلاة - [00:06:20](#)

واما اتصال مفصل فهي اكثر ما يكون محفوظا عند المسلمين فيقرأون به في صلواتهم والمفصل حزب من احزاب القرآن عند السلف رحمهم الله. مبدأه في اصح الاقوال من سورة قاف وهو مقسوم ثلاثة اقسام. اولها طوال المفصل. ومبتدأها سورة قاف - [00:06:50](#)

وثانيها اوساط مفصل ومبتدأها سورة النبأ وثالثها قصار مفصل ومبتدأها سورة الضحى. فهذه الجملة من الكلام المذكورة من المفصل مخصوصة بقصاره اي من الصور المبذولة بسورة الضحى الى اخر مصحف وهي سورة الناس. ثم ختم المصنف بسؤال الله تعالى ان يعفو - [00:07:20](#)

ويتقبل والدعاء بالتقبل اعلى من الدعاء بالقبول. وهو دعاء الانبياء فان دعاء الانبياء المذكورة في القرآن هو سؤالهم الله ان يتقبل منا. كقول الابوين ادم وحواء ربنا تقبل منا وكذلك في دعاء الابوين ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام في سورة البقرة عند رفعهما - [00:07:50](#)

الكعبة فالمقدم عند الدعاء هو سؤال الله بان يتقبل من العبد. والسؤال بقبول مرتبة ادنى من ذلك فالتقبل يشتمل على ثلاثة امور والتقبل يشتمل على ثلاثة امور اولها صحة العمل. صحة العمل. وبراءة الذمة. صحة العمل وبراءة - [00:08:20](#)

اما وثانيها حصول الاجر والثواب. وثانيها حصول الاجر والثواب. وثالثها محبة الله للعبد وثالثها محبة الله للعامل. ورضاه عنهم. ذكره ابو عبد الله ابن فاذا دعا الداعي ربه ان يتقبل منه فانه يدعو ان يصح منه عمله فتبرأ ذمته ويحصل - [00:08:50](#)

اجر العمل مع حصول محبة الله ورضي الله عنه. واما القبول فهو مخصوص بالمرتبتين الاوليين فقط واما القبول فهو مخصوص في المرتبتين الاوليين فقط. فللعبد ان يدعو سائلا الله التقوى - [00:09:20](#)

طب ظلم او يدعو سائلا الله القبول. لكن دعائه بسؤال التقبل اعظم من دعائه بسؤال القبول فلذلك لا تجدوا دعاء الانبياء الا سؤالهم الله التقبل. نعم سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. اياك نعبد واياك نستعين - [00:09:40](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله الله يا عالم على ربنا عز وجل. قوله هذا مما يقدر ولا يكتب. فدائما اذا وجدت اية يكون قبلها قوله قوله مثل الايات التي تذكر نسقا من عدة سور فلا تقرأ متتابعة وانما - [00:10:10](#)

يقرأ فيقال وقوله وقوله وان لم تكتب فهذا عنده مقدر مثل ما يقدر حدثنا واخبرنا عند المحدثين. نعم. قوله الله ربنا عز وجل ومعناه المبلغ المستحق لاجراجه من العبادة. ذكر المصنف وفقه الله معنى - [00:10:40](#)

الله فقال عالم على ربنا عز وجل. فاسم دال على الله سبحانه وتعالى واقعا على من يدل عليه ومعناه المألوه اي اليه بالحب والتعظيم. اي المتوجه اليه بالحب والتعظيم. فتأله - [00:11:00](#)

حبا له وتعظيما فتأله القلوب حبا له وتعظيما فتجعله مألوا. وهو سبحانه وتعالى مستحق لافراده بالعبادة. فالوهيته جالة على كون العبادة له وحده لا شريك له. نعم قوله الرحمن الرحيم اسماء من اسمائه تعالى رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان - [00:11:30](#)

الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى. وهذان الاسمان دال على رحمته تبعا لما تقرر عند اهل السنة من ان الاسماء الالهية تستكن فيها الصفات الالهية اي تكون مضمنة فيها. فكل اسم الهي يدل على صفة الهية او اكثر - [00:12:06](#)

اسم العليم يدل على صفة العلم واسم الحكيم يدل على صفة الحكم والحكمة. واسم الرحمن الرحيم هنا يدلان على صفة الرحمة. الا ان دالتهما عليها مختلفة. فاسم يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذاته سبحانه. فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة - [00:12:36](#)

باعتبار تعلقها بالله سبحانه. واسم الرحيم يدل عليها باعتبار تعلقها بالمرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة واسم الرحيم يدل عليها باعتبار تعلقها بالمرحومين الذين وقعت عليهم رحمة ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد. نعم - [00:13:06](#)

وقوله الحمد هو الافطار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محاسن المحمود اي وجوه كما اي وجوه كمالاته وقوله هو الرب في كلام العرب المالك والسيد والمسلم للشهيد. اختصر المصمم وفقه الله على هذه المعاني الثلاث - [00:13:34](#)

للرب وان وجد في كلام المتأخرين زيادة عليها حتى بلغها احمد الشجاع ثلاثين معنى لان هذه المعاني الثلاثة هي اصول تلك المعاني الثلاثين. حسن الرب كما ذكره ابن الانباري وغيره - [00:14:00](#)

ارجعوا في كلام العرب الى هذه المعاني الثلاثة. فهو بمعنى المالك الذي يملك. وبمعنى السيد الذي له السؤدد والعلو وبمعنى المصلح للشيء القائم عليه. نعم. وقوم رب العالمين جمع عام - [00:14:20](#)

من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة نشر المصنف وفقه الله معنى العالمين ببيان انه جمع عالم ثم ذكر تفسير العالم بما يبين انه ما جمع وصفين. بما يبين انه ما جمع وصفين - [00:14:40](#)

احدهما الخلق فكل عالم هو مخلوق والآخر وجود معنى مشترك بين تلك المخلوقات وجود معنى مشترك بين تلك المخلوقات. يجمعها فتكون من جنس واحد فتكون من جهة واحد كالذي ذكره بقوله فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. فكل هذه - [00:15:10](#)

العوالم افرادها مخلوقات. وهي مشتركة بينها في اصل جامع. فافراد انسي مخلوقة وبينها عصر جامع جعلها مشتركة في جنس واحد. فسميت عالم الانس. وهكذا قالوا مثله في عالم الجن وعالم الملائكة. فالعرب اذا ذكرت اسم العالم فتريد به - [00:15:40](#)

قادم متجانسة اي مشتركة في اصلها من المخلوقات. نعم. وقوله بيوم الدين يوم الاسلام جميع الاعمال. ذكر المصنف وفقه الله تفسير يوم الدين فقال يوم الحساب والجزاء عن العمل فهما مشهدان يجتمعان في ذلك اليوم. يصير بهما يوم الدين. احدهما فاتحته - [00:16:10](#)

وهو الحساب والآخر خاتمته وخاتمته وهي الجزاء على الاعمال. فالناس يحاسبون ثم يجزون الاعمال واجتماع هذين الامرين سير ذلك اليوم يوم الدين. لان الناس يدانون فيه بحسابهم وجزائهم على اعمالهم - [00:16:40](#)

وقوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة. واياك نستعين نستعين بك ربك في جميع امورنا. ذكر وفقه الله في تفسير هاتين الجملتين من الاية الخامسة من سورة الفاتحة ما يدل على اختصاص - [00:17:05](#)

بهما فقال نخصك وحدك بالعبادة. وقال نستعين بك وحدك في جميع امورنا وهذا الاختصاص المذكور في هاتين الجملتين من الاية مستفاد من تقديم ما حق التأخير فالضمير المنفصل اياك نائب عن ضمير متصل اصلا او اسم - [00:17:25](#)

صريح فتقدير الكلام نعبد الله ونستعين به. ثم لما قدم الضمير تصل اياك نعبد واياك نستعين دل على اختصاص الله بذلك. فهو الذي يسميه علماء البلاغة بالقصر ويسميه الأصوليون بالحصر. فعبادتنا واستعانتنا مقصورة على الله سبحانه وتعالى - [00:17:55](#)

الا معصورة فيه. نعم. وقوله الصراط المستقيم الاسلام وقوله صراط الذين انعمت عليهم الذي جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم المغضوب عليهم الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يرددوا وظلموا الطريق وهم النصارى. ذكر المصنف - [00:18:25](#)

وفقه الله في معاني الاية السابعة من سورة الفاتحة ما يبين ان الانعام المذكور في قوله هذا صراط الذين انعمت عليهم مداره على معرفة الحق والعمل به. مداره على معرفة الحق والعمل - [00:18:55](#)

به. فان اليهود لما عرفوا الحق وفقدوا العمل صاروا مغضوبا عليهم. والنصارى لم ما كان لهم عمل لكن مع عدم معرفة الحق فكانوا يعملون عن جهل صاروا فاجتماع العلم والعمل يصير العبد من المنعم عليهم. وهم اهل الاسلام المتبعون له فان الاسلام جاء بالامر -

بالعلم والعمل. فاذا فقد العلم صار للعبد حظ من الغضب. واذا وجد العمل بلا علم صار للعبد حظ من الضلال. وذكر اليهود والنصارى في تفسير قوله تعالى المغضوب عليهم ولا الضالين. ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عدي بن حاتم عند الترمذي باسناد حسن - [00:19:45](#)

انه صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى. وهذا باعتبار اصل من وقع عليه الغضب والضلال. فمن شاركهم في وصفهم صار له حظ مما صار له من العقوبة. فمن وجد في هذه الامة - [00:20:15](#)

له علم بلا عمل صار له نصيب من الغضب. ومن وجد فيها وله عمل بلا علم صار له نصيب من الضلال وكلا الطائفتين اليهودي والنصارى مشتركتان في حصون الغضب والضلال فوقع هذا في غير اية من - [00:20:35](#)

القرآن لكن الغضب على اليهود اعظم من وصف الضلال فيهم. والضلال في النصارى اعظم من وصف الغضب عليهم. فاليهود مغضوب عليهم وهم ضالون. والنصارى مغضوب عليهم وهم ضالون ايضا. لكن - [00:20:55](#)

ظهور معنى الغضب في اليهود اكثر وظهور معنى الضلال في النصارى اكثر. ذكره ابن كثير وغيره. نعم ما اسمك؟ ما لي سورة الضحى؟ بسم الله الرحمن الرحيم وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدر بك ياأئينا - [00:21:15](#)

وجدكم فهدى. ووجدك اله فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر السائل فلا تنهر وان بنعمة ربك فحدث. قوله والضحى اسم ضوء الشمس والمغاضبين والنهار كله. ذكر المصنف وفقه الله ان الضحى اسم - [00:21:45](#)

ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع. فاذا بزغت الشمس وارتفعت وظهر ضوؤها مشرقا سمي هذا ضحى. فاصل الضحى هو ضوء الشمس اذا صار على هذه الحال قال والمراد به هنا النهار كله. مما يدل على انه يقع في القرآن على غير - [00:22:15](#)

هذا المعنى فالضحى له بالقرآن معنيان. والضحى له في القرآن معنيان. احدهما النهار كله. النهار كله. فيسمى ضحى في مقابل الليل اما وضحا في مقابل الليل. ومنه قوله في هذه الاية والضحى. فان الاية الثانية هي قوله - [00:22:45](#)

والليل اذا سجد فوقع مقابلا لليل. ومنه قوله تعالى اغطش ليها واخرج ضحى اي نهارها. والآخر اول النهار المقابل للعشية. اول النهار المقابل للعشية فانه يسمى ضحى. ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا - [00:23:15](#)

الا عشية او ضحى. فالضحى بهذه الاية مخصوص باول النهار. المقابل التي هي اخر النهار بعد العصر. وكلا المعنيين يشتركان في وجود ضوء شمس وانتشاره وانطباعه واشرافه. نعم وقوله ذكر المصلي فوفقه الله معنى قوله سجد فقال سكن بالخلق - [00:23:45](#)

وثبت ظلامه. اي انتشر ظلامه وغطى الناس. وتمكن فيهم. فسكن بعد انتشارهم. والتزكية مرتبة ثانية للتغشية. فان مبتدأ الليل ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشى اي يبتدئ بتغطية الارض شيئا يسيرا فان الغشاء هو الغطاء الخفيف. فاول مبتدأ الليل ظلمة خفيفة -

تستر شيئا يسيرا مما يراه الناس. ثم تتزايد هذه الظلمة حتى تستمكن فتسمى حينئذ تسجية وقوله ما ودعك ما تركك وقوله وما قلى وما ادراك. بين المصنف وفقه الله معنا قوله وما قلى فقال - [00:25:00](#)

قال وما ابغضك فالقيل هو البغض. فالقيل هو البغض. ووقع في هذه الاية ترك اضافة الفعل الى الضمير. فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قالك مع ان معنى الاية هو ذلك. فان قوله تعالى وما قلى اي وما قلى المخاطب بها - [00:25:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. فقال الله في الجملة الاولى ما ودعك ربك ثم لم يقل في الجملة وما خلاك وانما قال وما؟ قال فلماذا دائما من قواعد العرب ان الاصل في الكلام اتباع النظير نظيره. فالعرب لا تفرق بين متناظرين - [00:25:51](#)

واذا فرقت بينهما فلتفريق داع اوجبه. فهنا في الاية في اولها اضيف الفعل الضمير ما ودعه وفي اخرها تركت الاضاءة. لماذا احسنت تبعيدا لوقوع ذلك. تبعيدا لوقوع ذلك وانه لا يوجد هذا ابدا. فالاعراض - [00:26:20](#)

عن ذكر الضمير واغفاله في قوله وما قلناه لتبديد وقوع ذلك وانه لا يكون ابدا وانه لا يكون ابدا. هم وقوله يا من يقول الى من يدخلك وجعل لك مأوى تأوي اليه. وقوله ضالا لا تدري ما الكتاب هو الايمان. ذكر المصنف - [00:26:53](#)

وفقه الله تفسير قوله تعالى ضالا. الواقع وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله ووجدك ضالان فهدى. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان على حال من الضلال. وهداه الله سبحانه وتعالى - [00:27:29](#)

الى ما هده وتلك الحال من الضلال فسرهما المصنن بقوله لا تزهم الكتاب ولا الايمان اخذا من قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. فالضلال الذي جعل وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم هو غفلة - [00:27:49](#)

عما اريد به من الرسالة وانزال الكتاب عليه. هو غفلته عما اريد به من الرسالة وان لا للكتاب عليه فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عالما بان الله سيجعله رسولا وسينزل عليه القرآن - [00:28:09](#)

وهذا التفسير للضلال المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم هو الموافق للمخبر به في القرآن ومن قواعد التفسير النافعة ان خبر الله عن نفسه او خبره عن رسوله صلى الله عليه وسلم او - [00:28:29](#)

فخبره عن غيب سواهما لا نحيط به علما فاسلم الطرق في بيانه هو ما جاء في خبر الله او رسوله صلى الله عليه وسلم فانك اذا فسرت الضلال بهذا المعنى لا تدري ما الكتاب ولا الامام صار موافقا لقوله تعالى - [00:28:49](#)

على ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ فاذا عدل عن هذا الى غيره وقع العبد فيما لا يحمد القول به في جناب النبي صلى الله عليه وسلم مما يوجد في جملة من كتب التفسير الذي التي تعرضت لمعنى الضلال - [00:29:09](#)

الذي جعل وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم تهوه بعض المصنفين في التفسير بما لا يليق بالجناب النبوي. فمما يحمد في معرفة معاني القرآن خاصة ومعاني الوحي عامة من السنة النبوية ان ما كان خبرا عن غيب - [00:29:29](#)

لا نعلمهم فانما جاء في الوحي نفسه من الخبر عنه مقدم على غيره. نعم. وقوله فهذا انك وارشدك وقوله وقوله فلا تقهر فلا تغلبه مسيئا وعملك. ذكر المصنف وفقه الله معنى - [00:29:49](#)

قوله فلا تقهر فقال فلا تغلبه. مسيئا معاملته. فاصل طهر الغلبة. لكن من هي عنه معنى مخصوص منه وهو ان تكون غلبة على وجه اساءة المعاملة. لان اليتيم الى ضعيفة فهني العبد عن معاملته بما يغلبه فيه على وجه اساءته في معاملته بما - [00:30:09](#)

به من الضرر على نفسه. نعم. وقوله فلا تنذر فلا تسجو ما هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك والى ربك قول اللهم انا مخاطبتنا. ذكر المسلم وفقه الله معنى قوله تعالى ووضعناه. فقال وحققناه - [00:30:39](#)

اي اسقطنا فالحق هو الاسقاط. وقوله اسقط ذنبك المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى وزرك في قوله ووضعنا عندك وزرك فقال ذنبا ولم يقع في القرآن الكريم تفسير الذنب الذي نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم بل اخبر به - [00:31:19](#)

مجملها كهذه الآية. وفي قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فهاتان الايتان ما كان في معناهما اثبات وقوع الذنب منه صلى الله عليه وسلم متقدما ومتأخرا. ولا طائل - [00:31:49](#)

رأى تعيين ذنب النبي صلى الله عليه وسلم. فما يوجد في بعض كتب التفسير من طلب معرفة ذنب النبي صلى الله عليه وسلم مما ينبغي تجافيه الا ثمرة منه. نعم. وقوله العسر والشدة وقوله - [00:32:09](#)

سهولة وقوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمله فاقبل على عمل اخر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاذا فرغت فانصب فقال فاذا فررت من عمل باتمامه اي بالانتهاء منه - [00:32:29](#)

ان من اتم عملا انتهى منه. ثم قال فاقبل على عمل اخر اي في قوله فانصب اي فضل بعملا اخر تعمله. لان بقاء العبد خاليا من العمل يفسد سواء عملا - [00:32:49](#)

الدنيا او عمل الآخرة. وكان عمر رضي الله عنه يقول اني لاكره ان ارى الرجل بطالا ليس في في شغل من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة. فهذه الآية في ابطال البطالة وذمها - [00:33:09](#)

وبيان ان فراغ الانسان من شغل ينفعه حال مذمومة. وكمان الانسان في دوام الاشتغال. فاذا ادام استغالهم نال مناه. قال ابراهيم الحربي من اصحاب الامام احمد اجمعوا على ان الراحة لا تنال بالراحة - [00:33:29](#)

اجمعوا على ان الراحة لا تنال بالراحة اي ان راحة النفس من طمأنينة القلب وسكينة الروح تنالوا بان ينطرح المرء مضطجعا فارغا من

شغل ينفعه بل الراحة في دوام اشتغاله. فمن كثرت - 00:33:49

اشتغاله عظم فرحه وراحته. وفقكم الله معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم تقويم الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما

يكذبك بعد يوم الدين اليس الله باحكم الحاكمين؟ وقول سينين - 00:34:09

وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. وقوم البلد مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الايتين

والثالثة ما يبين ارادة موضعين من الارض بهما فقال في الاية الثانية وطول السنين - 00:34:39

الجبل فهو جبل مضاف الى سينين وسينين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها فيقال سيناء وسيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ففيها جبل عظيم نسب اليها فيقال طول سنين اي الجبل العظيم الكائن في تلك الصحراء الواقعة بين مصر وبلاد فلسطين -

00:35:09

وقال في تفسير الاية الثالثة البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. وذكر خرج مخرج الاصل فان البلد يصير بلدين بسكنى الناس

فيه. فان البلد يصير بلدا بسكنى الناس فيه ولا يقتصر الامن على الناس. بل من دخل مكة من انسان او حيوان بهيم - 00:35:39

حصل له الامن. فهذان الموضعان من الارض المذكوران في الايتين الثانية والثالثة يفيدان ان المذكور في الاية الاولى هو موضع من

الارض ايضا. فقلوه تعالى والتين والزيتون لا يراد به الشجرتان المذكورتان التين والزيتون. بل يراد به - 00:36:09

موضع ينبت فيه التين والزيتون. فان من قواعد العرب كما تقدم ان العرب لا تخرج الكلام بعضه عن بعض فينا رأيه بل اذا سلكت

العرب كلاما في نسق واحد فان الاصل ان المذكورات متناظرة - 00:36:39

الاية الاولى هي وفق الاية الثانية والثالثة. فالمراد بها ايضا موطن من الارض. ينبت فيه التين والزيتون وهي ارض فلسطين. فالايات

الثلاث من سورة التين تشتمل على ثلاثة مواطن من الارض. سرح - 00:36:59

بائتين منهما في الايتين الثانية والثالثة. واشير الى الاول منهما في الاية الاولى وخصت هذه المواطن الثلاثة بقسم الله بها في هذه

السورة لماذا رسالة لانها مهبط الرسالات. طيب اين كان مبتدأ نبوة ابراهيم؟ الخليل - 00:37:19

امتد نبوته هم اوليدي. هو فاكرا. احسنت. العراق. وهود حضرموت فصار اشتال في مهلة الرسالات صار فيه رسالات للقوات خارجها

بوجود اكثر الانبياء. اكثر احسنت اكثر. لانها وخصت لانها ارض اكثر النبوة. وخصت للذكر - 00:37:48

بقسم الله بها لانها ارض اكثر النبوات فاكتر النبوات كانت في هذه المواطنة. نعم وقوله اسسى نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى

قوله تعالى اسفل السافلين فقال في نار جهنم - 00:38:16

وهذا التفسير لاسفل السائلين بكونه في نار جهنم هو المناسب للامتنان في الاية السابقة والاستثناء في الاية اللاحقة. فان الله امتن

على جنس الانسان فقال لقد خلقنا الانسان في احسن - 00:38:37

تقويم ثم قال ثم رددناه اسفل السافلين. ثم قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فاستدروا من الرد الى اسفل السافلين. من كان

مؤمنا عاملا بالصالحات. فالمناسب بين هاتين الايتين من المعاني - 00:38:57

ان يكون معنى قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه في نار جهنم. فهذا المعنى مقدم على غيره من المعاني لمناسبة السياق.

فهذا المعنى مقدم على غيره من المعاني - 00:39:17

مناسبة السياق فهو مناسب لما قبله من جهة الامتنان. بان الله امتن عليه ثم يعاقب من وعاقل برده الى اسفل الى اسفل السفلى. ثم هو

مناسب لما بعده من الاستثناء في قوله الا الذين امنوا - 00:39:37

عملوا الصالحات فقلوه والممنون ويوم مشهود في كدر الموت فلا يلحقه الانقطاع. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى غير فقال

غير مشوب اي مخلوط بكدر المن. وهو تكرار ذكر النعمة - 00:39:57

وجه الاستعلاء بها على المنعم عليه. تكرار ذكر النعمة على وجه الاستعلاء بها على المنعم عليه. فالله سبحانه وتعالى يمن على عباده. لا

هذا المن فان من الله على عباده هو اظهار فضله عليهم بالنعمة. فان من الله على عباده هو اظهار فضله عليهم بالنعمة - 00:40:21

لا استعلاؤه عليهم على وجه الاحتقان لهم. لا استعلاؤه عليهم على وجه الاحتفال لهم الاجر لا يلحقه ايضا الانقطاع. اي لا يزول. فصفا

امتناع المن على الاجر والجزاء المتكررة في آيات من القرآن الكريم يراد بها هذا المعنى. وهو سلامة ذلك الاجر من خلطه بخدر -

[00:40:51](#)

من المؤذي الذي يكون فيه احتقار لمن انعم عليه واستعلاء عليه. ولا يلحقه ايضا انقطاع اذا تبين هذا فحينئذ يكون اسم الله المنان بمعنى ايش؟ من يظهر نعمته على الخلق لاطهار انعامهم اي لالبالة انعامهم لا على وجه الاستعلاء والاحتقار - [00:41:21](#)

وقوله من دين بالحساب والجزاء عن الاعمال بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق وخلق الانسان علق ان الانسان ما لم يعلم الا ان الانسان يقرأ. الرأي واستغنى ان الى ربك الرجعى - [00:41:51](#)

ارأيت الذي يأمن عبدا اذا صلى ارأيت من كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت اذا كذب وتوكل فلم يعلموا بان الله يرى. ناصيتهم كاذبة خاطئة بل يدعو ناديه كالآيات طعه واسجد. قوله على جمع - [00:42:21](#)

وهي قطعة من الدم من الدم المريض. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى من علق فقال جمع علقه وهي القطعة من الدم الغليظ. فالقطعة المتجمدة من الدم المستغرض تسمى - [00:42:51](#)

ووقع في القرآن كله ذكر مبدأ خلق الانسان من علقه. ووقع في هذه الآية كونه من على فلماذا عدل عن الافراد المذكور كثيرا في القرآن؟ الى الجمع المذكور في هذا الموضع - [00:43:11](#)

السؤال يعني الآية هنا ايش؟ علق ودائما يكثر علقه. فلماذا وقع سلام عليكم ان الآية يناسب الجماعات كثيرا ان الجمع باعتبار تعبي اخراج جنسي ان الافراد باعتبار المبتدأ وجمعة باعتبار تكاثره بعد الافراد. احسنت - [00:43:31](#)

وذلك واقع لأمور ثلاث. وذلك واقع لأمور ثلاثة. اولها ان الآية في سياق امتنان ان آية في سياق امتنان. فالمناسب للانعام الجمع بالتكفير. فالمناسب للانعام جمع بالتكفير وثانيها ان الجمع باعتبار تعدد افراد جنس الانسان. ان الجمع - [00:44:12](#)

باعتبار تعدد افراد جنس الانسان فقوله تعالى خلق الانسان اي خلق جنس الانسان وهم افراد وكثيرون وكل فرد علقه. فيكون مجموعهم على وثالثها ان الجمع باعتبار تكاثرها بعد ارتدائها ان الجمع باعتبار تكاثرها بعد - [00:44:46](#)

الابتدائية فتبتدأ علاقة ثم تصير علقه فتبتدأ علقه ثم تصير علقا واضح؟ طيب لو قال قائل في هذا الموضع وفي الموضع المتقدم ان الآية وقعت هكذا على وتلك تلك الآية التي سألتها عنها في سورة الضحى وقعت وما قل لي لاجل المشكلة بين فواصل الآيات اي ان تكون

من جنس واحد - [00:45:18](#)

فتلك الف مقصورة والضحى والليل اذا سجد ما ودعك ربك وما قلى. وهذه تقرأ بسم الله ربك الذي خلق خلق الانسان من على فوق الموافقة بين الآيتين اجري فواصل الآيات - [00:45:48](#)

يبقى هذا القول كثيرا يذكر صح؟ طيب ما وصف صوابه ام خطأ؟ نعم احسن الله اليك فما ذكرت؟ العرب السيارة الان. سيارتهم ايش؟ يوافقون. يوافقون. يوافقون. نعم. لكن هل يصح هذا؟ ام لا يصح - [00:46:08](#)

لان الله عز وجل احسنت ان هذا انما يصح اطلاقه في كلام من يتكفل البلاغة والفصاحة. فان من وجوه الكلام عند العرب السجع الذي تكون فيه موافقة بين فواصل الجمل ورؤوسها فان العرب تمدح السجع اذا لم يكن - [00:46:29](#)

متكلفا ويدل يستدلون به على بيان الرجل. لكن هذا الوصف غير محتاج اليه في كلام الله. فان كلام الله اعلى من ان يحكم عليه بمقاييس كلام الخلق. ولذلك فمعاني البلاغة التي استخرجها المتأخرون يصح شيء - [00:46:59](#)

منها في كلام الله. ولا يصح جميع افراد ما يذكرونه. فان من تلك الافراد ما يكون صالحا لمدح كلام البشر. واما كلام الله فهو مستغني عن ذلك. نعم وقوله بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير القلم بآثره. فقال بالخط والكتاب - [00:47:19](#)

كتابة فلم يفسر القلم بانه الالة التي تحصل بها الكتابة. لان هذه الآية لا تظهر منفعتها الا بمعرفة الكتابة والخط. فان الذي يملك قلما وهو الذي وهو لا يعرف كتابة وخطا لا ينتفع - [00:47:44](#)

وانما ينتفع مالك القلم اذا كان يعرف الخط والكتابة. فقوله تعالى الذي علم بالقلم يعني الذي علم الخط والكتابة فليس المقصود الة الكتابة وانما المقصود الكتابة نفسها وهي الاثر الناشئ عن استعمال القلم. نعم. وقوله لم استعن الطرد الشديد بجلد قوله - [00:48:04](#)

استعداد فان الموقوف يوقف عليه على رسمه. اصل هذا نون مخففة نون توكيل المخففة هو فعل مضارع اصلها نون توحيد مخففة لكنها تكتب في القرآن تنويناً. فاذا وقف عليها يوقف على نفس رسمها - [00:48:34](#)

لا نسمع ثم بين السفع فقال السفع القبض الشديد بجذب فهو مشتمل على قبض شديد اي امسك قوي يقترب بجذب اي بجر وسحب. نعم وقوله بالناصية مقدم شعره وقوله ملائكة العذاب سموا زانية لانهم يزورون اهل النار - [00:48:54](#)

ان يدفعونه بشدة. نعم مع سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه بليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:49:25](#)

حتى مطلع الفجر. الشرف العظيم وقوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى والروح فقال هو جبريل. فقول الله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها طيب تنزل الملائكة ومقدمه وهو جبريل عليه الصلاة والسلام فيها. فالروح هنا هو جبريل - [00:49:49](#)

وحينئذ فقله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي. لا يخالف هذا التفسير لماذا لماذا؟ تلك الاية لا تخالف هذا التفسير لان تلك الروح المقصود بها سر الحياة التي هي نفس الحي - [00:50:19](#)

من انسان او حيوان فهي التي اخبر عنها بان علمها مخفي مطوي لله سبحانه وتعالى وهذا النوع يسمى علم الوجوه والنظافة يسمى علم الوجوه والنظائف وهي الكلمة القرآنية ذات المعاني المتعجلة. الكلمة القرآنية ذات المعاني المتعددة - [00:50:45](#)

فتأتي الكلمة ولها معان عدة فكلمة الروح. فالروح تأتي في القرآن بمعنى جبريل. ومنه هذه الاية وتأتي الروح بمعنى النفس التي هي سر الحياة ومنه قوله تعالى ويسألونك عن الروح وتأتي الروح - [00:51:15](#)

بمعنى القرآن قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وهو القرآن الكريم. فما كان من هذا الجنس يسمى وجوها. فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. الوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. والنظائر هي الايات المتعددة في المعنى الواحد. والنظائر - [00:51:35](#)

هي الايات المتعددة في المعنى الواحد. فمثلا من معاني كلمة الروح كما تقدم ومنه قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. وقوله تعالى نزل به الروح قل امين على قلبك لتكون من المنذرين. وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها. فهذه الايات الروح فيها - [00:52:05](#)

جميعا هو جبريل عليه الصلاة والسلام. فتسمى هذه الايات نواة. فالوجوب هي المعاني المتعددة لكلمة الواحد والنظائر هي الايات المتعددة في المعنى الواحد. وهذه هي المرقاة الثالثة من مرافق فمما يدرك به علم التفسير معرفة الوجوه والنظائر القرآنية - [00:52:35](#)

لربهم لامره. مع هذه السورة البيئة بسم الله الرحمن الرحيم من يقل الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون وهم حتى تأتي يوما. رسوله من الله يكون صفحا مطهرة طيبة الله يصلح لهم دين حنفاء ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمة. ان الذين كفروا - [00:53:05](#)

الكذب والمشركين في ذلك اولئك هم سر البهية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك الخيرية. جزاؤهم عند رب الجنة الظالمين فيها ابدا رضي الله عنه رضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. قولهم منفكين زائدين عن ما هم عليه تاركين له - [00:53:45](#)

المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى مبكين فقال زائلين عما هم عليه تاركين له. فالانفكاك هو الزوال عن الشيء والترك له. فالانفكاك هو الزوال عن الشيء والترك له. فاحذر الله عز وجل - [00:54:15](#)

بان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لن يزولوا عن كفرهم ويتركوا كفرهم حتى تأتيهم البيئة. نعم. وقوله مطهرة اي نزلت عن كل ما لا يليق. وقوله قيمة مستقيما ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى قيمة فقال مستقيما فقله فيها كتب قيمة - [00:54:35](#)

اي مستقيمة. والكتاب القيم المستقيم هو الموافق للحظ. والكتاب القيم اي المستقيم هو الموافق للحق فيقال في وصف كتاب ما كتاب قيم اذا كان موافقا للحق. فيقال في كتاب كتاب قيم اذا كان موافقا للحق. اما اطلاقه بمعنى ان له - [00:55:05](#)

معظمة عند الخلق فهذا لا تعرفه العرب في كلامه وانما العرب اذا قالت في وصف الكتاب انه كتاب قيم فيريدون به كونه مستقيما على الحق. وقوله ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الآية ما يبين حقيقة الاخلاص شرعا. في قوله - [00:55:35](#) فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. وتكون تلك التصفية باخراج الارادات سواها فان القلب تعتريه ايرادات متنوعة كارادة محبة الذكر او علو الثناء على السنة الناس او تقصير شيء من الدنيا وتلك الارادات تزاحم ارادة الله - [00:56:05](#) فلا يكون العبد مخلصا حتى يصفي قلبه من تلك الارادات فلا يبقى في قلبه سوى ارادة الله. نعم وفضله مقبلين على الله غائبين عن ما سواه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - [00:56:35](#)

فقال حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواهم. واصل الحلف هو الاقبال والميل لازم. اصل الحلب هو الاقبال. والميل هو لازم. وذكر لازم كلمة للاعانة على تفسيرها سائغ. وذكر لازم الكلمة للاعانة على تفسيرها السائغ - [00:56:55](#) اما الاقتصار عليه في تفسيرها فغير سائل. اما الاقتصار عليه في تفسيرها فغير سائغ. فمن الحنف بانه الميل فتفسيره خطر. لان هذا تفسير للكلمة بلازمها. لا بما جعلت له في كلام العرب فالحنف في كلام العرب الاقبال ومنه سمي الرجل احنفا اذا قبل احدى قدميه على - [00:57:25](#)

اخرى واذا حصل الاقبال الباطن لقدميه حصل الميل الخارجي فتكون مائلة فالميل لازم المعنى وليس هو المعنى نفسه. ويشيع في كلام المتأخرين في العربية تفسيرهم بلازمه مما يؤدي الى خفاء المعنى الاصلي للكلمة. كالواقع في الحلف فان اكثر من يذكر الحنف - [00:57:55](#)

المتأخرين يفسره بالميل وليس كذلك. وانما الميل لازمه. فحقيقة العنف الاقبال الحنيف هو المقبل على الله. فاذا فسر بما وضع له كان كافيا. واذا ذكر لازمه للمبالغة في ايضاحه كان سائغا - [00:58:25](#)

كأن يقول الحنيف هو المقبل على الله المائل عما سواه. فانك تصر على المعنى اللازم فانه يؤدي الى خفاء المعنى الحقيقي. كالذي يذكره كثير من تفسير الذبح بانه سفك الدم - [00:58:45](#)

فان هذا ليس تفسيراً للذبح عند العرب ابدا. فان العرب اذا ضرب احد في جنب الشاة ونحوها لا تسميه ذبحا وان خرج الدم كله وماتت الدابة. وانما عندهم الذبح مخصوص بقطع الحلقوم والبنين. لكن - [00:59:05](#)

لما كانت العادة الجارية انه اذا ذبح شيء خرج دمه صار هذا معنى لازما فيصح مع المعنى الاصلي لكن ابداله موضع المعنى الاصلي يؤدي الى خفاء المعاني الحقيقية. في الواقع في مواضع - [00:59:25](#)

من الكلمات الواقعة في الكتاب والسنة بما يتعلق بها الاحكام. فيصير المعنى الرائج هو المعنى اللازم. فيخفى المعنى حقيقي الخليفة وقوله لا يتحولون ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى جنات عدن فقال جنات اقامة - [00:59:45](#)

فاصل العدل هو الاقامة بالمكان. فاصل العدل هو الاقامة للمكان. ومنه سمي المعدن فالمعدي سمي معدنا لانه مقيم في باطن الارض. والمعدن سمي معدنا لانه مقيم في باطن الارض تلك الجنات هي جنات اقامة. لا يتحولون عنها اي لا ينقلون منها الى غيرها ولا يفرزون منها. نعم - [01:00:15](#)

معنا ايه سورة الزلزلة؟ بسم الله الرحمن الرحيم اخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما بها يومئذ تحدث اخبارها لان ربك اوحى لها. لوالده يخلو ومن يعمل مثقال ذرة قومه اذا زلزلت الارض زادها اي مجت ردا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا - [01:00:45](#)

نزلت الارض زلزالها فقال رجت رجا شديدا. فالزلزلة هي الرج. والمقصود به الهمز الشديد وهذه الزلزلة نسبت الى الارض. فهي زلزلة تعم الارض كلها الزلزلة الكائنة يوم القيامة. فمعنى قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها اي الزلزال الذي يعمها فيكون - [01:01:25](#) على الارض كلها وهذا لا يكون الا يوم القيامة. فالزلازل التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان. الزلازل التي تنشب الارض وتقع فيها نوعان. احدهما زلزلة صغرى. وهي الواقع في جهة من جهاتها. زلزلة صغرى وهي الواقعة في جهة من جهاتها. وهي كل زلزلة قبل يوم - [01:01:55](#)

وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة. والآخر زلزلة كبرى. زلزلة كبرى وهي الواقعة في الارض كلها. وهي الواقعة في الارض كلها. ولا تكون الا يوم القيامة. ولا تكونوا الا يوم القيامة. وخصت بهذه السورة تعظيما لها - [01:02:25](#)

وخصت بهذه السورة تعظيما لها. فان هذه السورة في الزلزلة التي تكون يوم القيامة فعلت الزلازل الصغار بين يدي الزلزلة الكبرى تذكيرا بها. وجعلت الزلازل الصغرى بين الزلزلة الكبرى تذكيرا بها. فيجري الله عز وجل بقدره من الزلزلة في بعض جهات الارض. ما - [01:02:55](#)

فكروا بالزلزلة الكبرى وبخوف منها. ومن قواعد الشريعة ان آيات الساعة الكبرى جعلت لها مقدمات تدل عليها وتحذر منه. جعلت لها مقدمات تدل عليها وتحذر منها كالخسوف والخسوف فانهما مقدمتان لذهاب الكواكب كلها يوم القيامة - [01:03:25](#)

كبروج الدجاجة الكدابين. في هذه الامة فانه فانهم يخرجون تذكيرا وتخويفا من الدجال الاكبر ومنه الزلازل الصغرى بين يدي الزلازل الكبرى. نعم. وقوله ائصالها ما تسكن به من ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ائصالها فقال ما تدخل به اي ما يكون ثقلا ذا وزنه - [01:03:55](#)

اي ما يكون ثقلا مما في بطنها. واطلق ذلك الثقل فلم يقيد به بشيء فتقييده بشيء يوهم اختصاصه به. كالذي يفسره بقوله ائصالها. الاموات الذين في بطنها فان هؤلاء بعض ما تدخل به الارض. فان الارض تدخل بأشياء كثيرة. منها الموت الذي يكونون - [01:04:25](#) ومنها ما في بطونها ما في بطنها من الكنوز. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلاذ كبدها يوم القيامة. تقيء الارض افلاذ كبدها من الذهب والفضة يوم القيامة. اي تخرجها - [01:04:55](#)

كأنما ذلك على وجه القي المعتمد عند الناس. مما يكون فيها من كنوز الذهب والفضة. وكنوز الذهب والفضة من ما تدخل به الارض وهو من جملة ما يخرج حينئذ وقوله ويومئذ يصبر الناس يقبلون الى الموقف والحساب. وقوله اشتات اي اصنام المتفردين. وقوله - [01:05:15](#)

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ذرة فقال هي النملة الصغيرة واقتصر عليه فلن يذكر المعنى المعروف فلم يذكر المعنى المعروف للذرة اليوم وهو الوحدة من المادة. فلماذا تركه - [01:05:41](#)

كلام في العلم الحديث يقولون المادة تتكون من ذرة لماذا ترك هذا؟ قال الذرة هي النملة الصغيرة المعنى الثاني هو معنى الحرب. نعم. لان من قواعد تفسير القرآن ان وانا لا يفسر بالاصطلاح العادي. ان القرآن لا يفسر في الاصطلاح الحادث. ذكره في ابن -

[01:06:08](#)

والشاطبي وابن الوزير رحمهم الله. فمن الغلط الواقع في التفسير اليوم تفسير معاني القرآن من مصطلحات الحادثة التي تعارف عليها الناس. والقرآن انزل على العرب بما يعرفونه في كلامهم. والقرآن انزل على العرب - [01:06:41](#)

بما يعرفونه في كلامهم والعرب تعرف ان الذرة هي النملة الصغيرة. فقله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي من يعمل من عملا ولو كان بوزن النملة الصغيرة من خير او من شر فانه يراه. نعم - [01:07:01](#)

ما هي السورة العادية؟ بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضحى فوسطن به الجمعاء افلا يعلم اذا غفر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم لخبير قويا وهو صوت نفسها في جوفها - [01:07:21](#)

فتقدحه والمراد بها الخير وقوله فبسطنا به اي توسقنا لراكبين. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الايات الخمس من سورة العاديات ما يدل على دوران تلك المعاني على الخير. فهذه - [01:08:01](#)

سورة حقيقة بان تسمى سورة الخيل بما ذكره الله عز وجل من احوالها فيها. فبين ان معنى العادي يأتي ربحا انهن اللاتي يعدون عدوا بليغا اي شديدا قويا يصدر عنه الضب اي يخرج - [01:08:51](#)

سببه الضبع وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. اي اذا تردد نفسها في جوفها مع اشتداد علمها يسمى هذا ضبحا. ويخرج هذا مع شدة العدو. ثم بين ان معنى قوله - [01:09:11](#)

قدحاء اي فالموقدات بحوافيها ما يطان عليه من الاحجام. لان الجاري في عادة العرب انهم ينعلون الخيل الحديد انهم ينعلون الخيل

الحديد فيجعلون لحوافر الخيل حذاء من حديد فاذا اشتد عدو الخيل على الحجارة المنساء فانه تقدح النار من - 01:09:31
بتلك الحوافل على الحصى ويتوقد شررها. ثم بين ان معنى قوله تعالى فالمغيرات فالمباغي الاعداء بما يكره بما يكره. فاللاغارة هي
المباغة. فاللاغارة هي المباغة ثم بين ان قوله تعالى فائرن به فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهم اي ينشأ من عدو - 01:10:01
منا وغارتهم النقع. وهو الغبار. فاذا اشتد عدوها ثار الغبار من تحتها. ثم ان قوله تعالى فوثقنا به اي توسقنا براكبهن. اي دخلن به في
وسط جمع المقاتلين لشدة الغارة وقوتها فهو يدفع بحصانه حتى يلج به في جوف اولئك المقاتلين مقاتلين فيسخنوا فيه -

01:10:31

نمر. وقوله بنعمة ربه. وقوم الخير حيث المال ذكر المصنف وفقه الله معنى الخير فقال الخير هو المال. واصل الخير ما يرغب فيه
شرعا فاصل الخير ما يرغب فيه شرعا. ومما يرغب فيه شرعا المال. ومنه قوله تعالى في هذه - 01:11:01
اية وانه لحب الخير لشديد اي لحب المال لشديد. ومنه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ترك خيرا اي ان ترك مالا لكن
خيرية المال خيرية مقيدة لكن خيرية المال - 01:11:31

خيرية مقيدة. فانه يكون خيرا اذا اخذ من حقه وجعل في حقه. فانه يكون خيرا اذا اخذ من حقه وجعل في حقه. فاذا اخذ من غير
حقه او جعل في غير حقه فانه يكون شرا ولا يكون - 01:11:51

خيرا فخيرية المال خيرية مقيدة. نعم. ما هذه سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة والقارعة وما ادراك ما القارعة. وتكون
وهو في عيشة راضية. واما ان خفت موازينه هاوية وما ادراك ما اذية نار ثانية. قوم قانع من اسماء يوم القيامة بانها - 01:12:11
قوله لانها تقرأ قلوب الناس اي تحركها حركة شديدة تحركها حركة شديدة فاصل طرح الضرب قوم واصل القرع الضرب القوي. نعم.

وقوله الفراش وخرق الجواد حين يخرج من غيره يركن بعضه بعضا. والمبتور منتشر. ذكر المصنف - 01:12:51
وفقه الله تفسير قوله تعالى كالفراش الممدود فقال الفراش فرض الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. فاسم الفراش يقع
على كل ما طار من صغار الحشرات التي تعيش وتفسو في الفضاء. لكنه مخصوص في هذه الاية بالجواد اخذا من قوله تعالى كانه -

01:13:21

منتشرة وتلك الحال التي ذكر فيها لان فرخ الجراد حين يخرج يكون من بيض كثير متغافل فاذا خرج من البيض وبان منه صار كثيرا
يركب بعضه بعضا تكون هذه هي حال الناس انهم يزدحمون حتى يعلو بعضهم بعضا لشدة زحامهم. وقوله - 01:13:51
وقوله فامه هاوية ومسكنه تقول له منزلة الام التي يأوي اليها ويزنها. وقوله حاملا شديدة الحرارة من من الوقوف عليها وفقه الله في
السيرة العالمية فقال شديدة الحرارة من الوقود عليها. والوقود بضم - 01:14:21

الواو هو الايقان اي الاشعال. والوقود يضم الواو هو الايقان اي الاشعال. اما الوقود لفتح الواو فهو ما تشعل به النار. اما الوقود بفتح
الواو فهو ما تشعل به النار. اي - 01:14:51

الاشعار ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة. اي ما تشعل به وتسعر الناس والحجارة معاني سورة التكاثر بسم الله الرحمن
الرحيم ثم لتسألون يومئذ علمتم النعيم. قوله الهاكم ثم وهو عبادة الله وقول تكاد التفاؤل بالكثرة فيما يراد فيه من الدنيا كالنساء -

01:15:11

ذكر المصنف وفقه الله تفسير التكاثر فقال هو التفاخر بالكثرة فيما وفيه من الدنيا. فالتكاثر بينهم هم المتفاخرون بكثرة ما لديهم.
من اعراض الدنيا التي كالنساء والبنين والاموال. ووقع جمع هذه الاعراض في اية واحدة - 01:16:01

من القرآن وهي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحر. ذلك متاع الحياة الدنيا. فاعيان ما فيه الخلق في الدنيا هي هذه الستة. فاعيان ما يتنافس فيه الخلق في الدنيا هي
هذه الستة - 01:16:31

والاية في سياق الحجاج. ويكون للنساء مثله مما يقابلهن في جنسهن. فالرجل يميل للامارة والمرأة تميل الى الرجل فيقع موقع زين
للناس في شهوات من النساء اي اذا اريد النساء فقد زين لهن - 01:17:01

الرجال فهذه اعيان ما يتنافس فيه الخلق عادة في الدنيا. نعم. وقوله العلم ايها السابق في الخلق. وقوله ايضا يقيين باصحابكم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين تفسير علم اليقين وعلم اليقين. الواقعيين في قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين - [01:17:21](#) ثم قوله تعالى ثم لترونها عين اليقين. فقال علم اليقين العلم الثابت في القلب وقال عين اليقين عيانا بابصاركم اي ترونه على وجه المشاهدة بانصاركم كفاحا بلا حائلين وذكر الله عز وجل مرتبة ثلاثة لليقين في موضع اخر من القرآن وهي حق اليقين. فمراتب -

[01:17:51](#)

اليقين ثلاثة ومراتب اليقين ثلاث. المرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب. والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم المدرك بالعين. وهو العلم المدرك بالعين. وثالثها حق اليقين. وهو العلم الملابس المدرك بالمخالطة - [01:18:21](#)

العلم الملابس المدرك بالمخالطة. فمثلا علمنا بالجنة والنار ثم الان ايش؟ علم اليقين يسمى الان علم اليقين. فاذا ورد الناس عليهما او هما صار علمهم عين اليقين. فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وخالطوا - [01:19:01](#)

صار العلم بهما حينئذ حقا. نعم الرحمن الرحيم والعصر عند الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله تفسير العصر في الاية الاولى - [01:19:31](#)

قال الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. لان هذا المعنى هو المعروف في لغة لان هذا المعنى هو المعنى المعروف في لغة الشرع. فاطلاق اسم العصر مما ورد في الاحاديث النبوية - [01:20:01](#)

الاثار الواردة عن الصحابة يريدون به اذا ذكره الوقت الكائن في اخر قبل غروب الشمس. ومن قواعد تفسير القرآن والسنة ملاحظة لغة الشرع. فان للقرآن لغة هي اخص من لغة العرب. كالعصر فان العرب تطلقه على معان واسعة. منها الدهر فانهم يسمون الدهر -

[01:20:21](#)

عفوا لكن الاحاديث التي جاء فيها ذكر العصر وكذا الاثار واردة عن الصحابة انما يريدون بها المعنى الذي يخص بالوقت الكائن اخر النهار. كقوله صلى الله عليه وسلم ورجل اقسم بعد العصر - [01:20:51](#)

يعني بعد الصلاة التي تضاف الى هذا الوقت وتسمى صلاة العصر وليس المقصود بعد الدهن. وهذه قاعدة نافعة في تفسير ما اشكل من الايات الخاصة فان المفسرين يتنازعون في معنى اية ما فاذا رد ذلك الى لغة - [01:21:11](#)

والسنة صار المعنى بيّنة واضحا. ومن هنا ذكر ابن تيمية الحفيد في مقدمته في اصول التفسير ان من قرائن عند اختلاف المفسرين النظر الى لغة الكتاب والسنة. النظر الى لغة الكتاب والسنة. اي ما جعل لكلمة - [01:21:31](#)

الماء من المعاني في الكتاب والسنة. اي ما جعل بكلمة ما من المعاني في الكتاب والسنة. فمثلا كلمة العلم جعل لها في الكتاب والسنة معنى خاصا وهو ما هو الذي جعل للعلم في الكتاب والسنة معناه - [01:21:51](#)

الادراك يعني وقل ربي زدني علما زدني ادراكا؟ الفقه بايش بالكتاب والسنة. الفرق بالكتاب والسنة. العلم اذا اطلق في لغة الكتاب والسنة المقصود به الفقه في القرآن والسنة جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فالمعارف الاخرى سواء القديمة او الحديثة انما تسمى علما باعتبار الاصل اللغوي - [01:22:12](#)

لا باعتبار الوضع الشرعي. فالايات والاحاديث الواردة في فضل العلم يراد بها العلم الشرعي. فهذه لغة والسنة مثال اخر النفير هو في الكتاب والسنة بمعنى الخروج الى الجهاد وان كان - [01:22:47](#)

في كلام العرب هو الانبعاث والخروج. فان خروجنا من هذا الدرس يسمى نفيرا. لكن في الكتاب والسنة اذا ذكر النفير فالمقصود به الخروج الى الجهاد. فالايات والاحاديث التي ذكر بها النذير يراد بها الخروج الى الجهاد. هذه لغة الكتاب والسنة - [01:23:07](#)

سنة وهي نافعة في حل الاشكالات في مواضع من تفسير الايات التي تنازع فيها المفسرون. ويحاط بها علما تتبع تلك الكلمة في القرآن والسنة. فانت اذا تتبعت كلمة النفير في القرآن والسنة لم تجدها الا بمعنى الخروج الى الجهاد - [01:23:27](#)

في قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا. وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد دونية فان استنفرتهم فانفروا فانفروا. قال جهاد دونية فان استنفرتهم اي في الخروج الى الجهاد. نعم - [01:23:47](#)

وقولهم تواصوا بالحق اي امر بعضهم بعضا بسم الله الرحمن الرحيم الذي جمعنا له وعدده يحسب ان ما له افضل وما ادراك ما

الخطب نار الله التي تضطر على الافئدة. انها علي النور صدق في عملهم - [01:24:07](#)

قوله كلمة ويل وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. ذكر المصنف وفقه الله تفسيراً قوله تعالى وين؟ بانه كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بالسوء الحال. وروي في عند الترمذي وغيره انه واجب في جهنم. لكن الاحاديث المروية في هذا لا يصح منها شيء. واصل هذه الكلمة - [01:24:39](#)

عند العرب انهم يذكرونها وعيدا وتهديدا وتحذيرا. وقد ذكر ابن خالوين في كتاب ليس ان العرب واتخذت بهذا المعنى خمس كلمات لا ثالث لها. ان العرب اتخذت لهذا المعنى من التهديد والويل والتهذيب من - [01:25:09](#)

والوعيد والتحذير خمس كلمات لا سادس لها. كلها بوزن واحد وهي ويل وويح وويك وويب وويس. ويل وويل وويل غويب غويس فهذه كلمات خمس متفقة الوزن وكلها يؤتى بها للتأديب - [01:25:29](#)

والوعيد والتحذير من شيء. نعم وقوله ماذا؟ بالاشارة بقوله يكره المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية ما يبين ان الهمزة يكون بالفعل اي بالاشارة كان يهز يده او يحرك لسانه او يحمض وجهه فهذا يسمى همزة. واما اللمز فانه - [01:25:57](#)

بالخوف فالهماز يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة اي بفعل يدل على ذلك باشارة واللاماز هو كمن يعيبون لكن بقولهم فيفعل عليهم بالعبارة اي بالكلام. ثم ذكر ان الهمزة او اللمزة والهماز والنماز - [01:26:44](#)

مبالغة اي الدلالة على كثرة الفعل. اي للدلالة على كثرة الفعل. وهي التي يسميها اهل العربية صيغ المبالغة وهي التي يسميها اهل العربية صياغ المبالغة بل همازة والهماز يعني كثير الهمز واللمزة - [01:27:04](#)

الناس اي كثير اللمز. نعم. وقوله ينبذ ملك الرحمن الرحيم. وقومه الحقمة كثيرة الحقم والهزم بما يلقي فيها. وقوله الموقدة المشعلة بالناس والحجارة. وقوله تطلع على اذا من الاجساد الى القلوب التي تحرقها. وان يحقق قلوب اشد من الم غيرها لوقفها. ذكر المصنف وفقه الله - [01:27:24](#)

على قوله تعالى تطلع على الافئدة. فقال تنفذ من الاجساد الى القلوب. اي تختلف الاجساد حتى تصل الى القلوب. فاصل النفوذ هو المضي في الشيء. فاصل النفوذ هو المضي في الشيء. ومنه قولهم رمح النادي. اي مضى فيما رمي فيه حتى اخترقه. قال - [01:27:54](#)

تحرقها فاذا نفذت تلك النار من الاجساد ودخلت الى باطن الجسد وصلت الى القلوب فاحرقتها. قال الم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. فالم النار فيما نقص اشد من المها فيما كبر. فالم النار فيما كبر. فالم النار في الجلد - [01:28:24](#) القلب اقوى من المها في اللحم والعظم. فالم النار في الجلد والقلب اقوى من المها في اللحم والعظم. لرقعة القلب والجلد. ولهذا وقع في القرآن ذكر المها على الجد والقلب لانه - [01:28:54](#)

اشد ايلاما من وقوعها على العظم او اللحم. وخص القلب بذلك العذاب لانه محل الفكر والارادة. وخص القلب بذلك العذاب لانه محل الفكر والارادة. فمبتدأ الشروط التي يقع فيها الانسان من كفر او بيعة او كبيرة هو من القلب - [01:29:14](#)

فيكون حقيقا بالعذاب فان مدار الانسان على قلبه. فهو اذا جره الى النار فهو احق ما يكون من جسده في النار اشد الصليب. نعم. وقوله عليه وقوله في عمل ممددة في - [01:29:44](#)

عن مدة طويلة ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في وصف النار في عمل ممددة. فقال في مدة طويلة اي انها كائنة في اعمدة طويلة فجعل للنار اعمدة طويلة تمتد فيها لانه اشد في اشعالها - [01:30:04](#)

لانه اشد في اشعالها. وهذا هو الجاري في حال الناس اليوم. فالذين يتخذون موطنا في لايقاف النار يجعلون له من المداخل ما يكون ممدودا الى علو لانه يكون اشد في اشتعال النار وايقادها - [01:30:24](#)

ما هذه سورة البين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى كيف فعل ربك وارسل عليهم خير البابيل قومهم بحجارة من الدين جعله كعصف مأكول. اي تضييع. وقوله ام هذه الجماعات المتتابعة المتفرقة - [01:30:44](#)

وقوله صديق متحدد. ذكر المصلي وفقه الله تفسير قوله تعالى سجيل. فقال قيل اي صارت له صفة الحجرين. اي صارت له صفة حشرية. فالطين في اصل في اصله رقيق خفيفا لكن حظنا المذكور هنا طين صار متحجرا. فهو اقوى في الايمان - [01:31:14](#) فهو اقوى في الاله. نعم وقوله فجاءهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فأكلته وداسته بارجلها رب على الارض بعد ان كان اخطأ يعني ذكر المصمم وفقه الله تفسير قوله تعالى فجعله كعصف مأكول فقال محطم - [01:31:44](#) اي صارت لهم حال من الحقم والفشل كبقايا الزرع. الذي هو العصر الذي دخل البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض. فان رعاة البهائم يجعلون لها من الاعلاف ما يكون طعاما لها فيجعلونه في مكان مرفوع لها. فاذا تابته وجاءت لتأكل منه - [01:32:08](#) باقوالها صار منه شيء ساقطا على الارض فتدوسه باقدامها فيتقطع وتتغير حاله وهم في تلك الحالة التي نراها عندما يرى المرء علفا جعل لبهيمة ثم سقط منها فداسته وقطعته اقدامها وصار على حال ربطة واهية بعد ان كان اخضر يانعا. نعم. ما هذه سورة قريش بسم الله - [01:32:38](#)

الرحمن الرحيم. فليعبدوا رب ال البيت الذي اطعمهم منه ما لزموا به ذكر ان الصم الله تفسير قوله تعالى لايلاف قريش فقال ما لزموه واعتادوه مع الناس به. اي ما صار مألوا به - [01:33:08](#) اي ما صار مألوا له ومألوفهم هو ما لزموه واعتادوه انسين به. فيقال قال ان فلانا يألف كذا يعني يعتاده لما يجد فيه من الناس. فهو شيء صار مألوا لقريش اي اعتاد - [01:33:38](#) ولزمته لانها تجد فيه انسا ونفعا. نعم. وقوله اذا فيه نسبة الشتاء والصيف لزوم واعتناء رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الاية الثانية ما - [01:33:58](#)

على كونها تفسيراً للآية الأولى. فالله عز وجل في الآية الأولى اشارة الى مألوف قريش. الذي تعتاده وتألفه انسا به. ثم فسر هذا المألوف فقال ايلامهم رحلة الشتاء والصيف. اي - [01:34:18](#) المألوف الذي تحبه قريش وتأنس به هو رحلتها في التجارة. فكانوا يرحلون في التجارة الى الشام في الصيف والى اليمن في الشتاء. وهم يقصدون هاتين الجهتين لملائمة حالها لهم وهم يقصدون هاتين الجهتين بملائمة حالها لهم حينئذ. فهم يقصدون الصيد لانها فهم يقصدون الشام بالصين - [01:34:38](#)

لانها تكون بارزة لانها تكون باردة. فيعنسون بما يجدون فيها من البرودة التي تبعدهم عن فيض مكة وحرارة صيدها. واما في الشتاء فانهم يتوجهون الى اليمن ما يجدون فيها من الدفء ولا البرد - [01:35:08](#) معلمة. طيب لو رحنا اليمن نجددها الحين؟ ولا بلد؟ ها؟ زيادة. ها شف الرجال قال اخوفكم بعد بس زيادة. يعني قريبا كانت صنعاء ما فيها مكيفة. الى وقت قريب. حتى تغير الحال - [01:35:38](#)

من الجوال. المقصود يا صاحب المقصود تهامة وهي اليمن الاسلم. فاليمن الاسفل يكون في الشتاء تافه. اليمن الاسفل يكون في الشتاء فاذا هي واسم التهامة واسم اليمن اسم لكل ما قيامنا عن الكعبة. الى جهة البحر فهذا كله يسمى - [01:35:58](#) اب يملا ومنه تهامة وهي ادفاه. فادفاً تلك الجهات هي تهامة وهي قطعة من الارض منبسطة قطعة واسعة منها شيء اليوم في هذه البلاد يتبعها ومنها شيء اليوم في الجمهورية العربية اليمنية. فهم كانوا يقصدون - [01:36:28](#) اليمن الاسفل لانه دافع لا اليمن الاعلى وهو الجبال. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. أرايتم من يكذب بالدين المسكين طويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم راؤون الماء - [01:36:48](#)

اعوذ بالدين اي بالحساب والجزاء عن الاعمال. كم مر علينا هذا المعنى؟ ثلاث مرات. سورة ثم في السورة الستين ثم في سورة الماعون. نعم. وقوله رب رب وشدة وقول موسى بيناهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصلب - [01:37:18](#) وفقه الله تفسير معنى قوله تعالى ساهون فقال لاهون. فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على فذكر ان السهو عن الصلاة نوعان فذكر ان السهو عن الصلاة نوعان احدهما عدم - [01:37:48](#) في وقتها عدم ادائها في وقتها. بالا يصليها حتى يخرج ربها. لان لا يصليها حتى يخرج وقتها والاخر عدم اقامتها على وجهها. عدم

اقامتها على وجهها. بان يصليها على غير صفتها الشرعية بان يصليها على غير صفتها الشرعية. كأن ينقرها نقرأ شديدا. كان ينقرها -

01:38:08

نظرا شديدا. فالسهو عن الصلاة يأتي بهذا المعنى ويأتي بهذا السهو عن الصلاة يأتي بهذا معنى ويأتي بهذا المعنى وهو غير السهم في الصلاة. وهو غير السهو في الصلاة. فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان - 01:38:38

المتعلق بالصلاة نوعان. احدهما سهو عن الصلاة. وهو المذكور في هذه السورة. سهو عن الصلاة وهو المذكور في هذه السورة. والآخر سهو في الصلاة. والآخر سهو في الصلاة. وهو ذهول عن معلوم متقرر فيه. وهو ذهول عن معلوم متقرر فيها. فالثاني - 01:38:58 عفوا عنه في الخلاف الاول. فالثاني معفو عنه بخلاف الاول. فالسهو في الصلاة هذا مما عفي عنه. لانه يهجم على ولا اختيار له فيه. وقد وقع لخير الخلق وهو النبي صلى الله عليه وسلم. واما السهو عن الصلاة فهو مذموم - 01:39:28

نبي عنه نعم في احد يوزع الكتب؟ في بعض الاطفال ما عندهم كتب جاء سنة وليس معهم كتب. فلو اللي يوزع الكتب يمر علينا كتاب يعطي الكتاب ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اضاؤنا فقال يظهرون اعمالهم الصالحة ليراه الناس - 01:39:48 فيحمدوهم عليها. فالرياء هو اظهار العبد عمله الصالح. يراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله الصالح ليراه الناس فيحمدوه عليه. فمتى اظهر العمل ليراه الناس ابتغاء مدحهم وثنائهم فان هذا يسمى رياء. نعم - 01:40:18

مقاوم ماعون المعونة بما ينفعون كالزكاة وماذا تغض الى الرسول؟ مما يستعان به ذكر المصنف وفقه الله معناه الماعون فقال المعونة بما ينفع ولا يمنة عاليا فالماعون شيء نافع لا يمنة عادة شيء نافع - 01:40:48 لا يمنة كالزكاة فانها لا تمنع واجتا لان الشرع امر بها. وكذا ما لا تضر اعارته مما استعانوا به في عمل البيت من الية والة ومنها القطر والدلو وما جرت العادة ببذله فهذا يسمى ماعونا وهو من - 01:41:18

لغة الجارية في كلام الناس الى يومنا هذا. فهم يقولون ماعون يقصدون شيئا يسيرا ينتفع به من فجر او صحن او غير ذلك نعم ما هذه سورة الكوثر؟ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر - 01:41:38

هو الابتر. قومه الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الكوثر بهذه الاية بانه نهر في الجنة. تبعا للغة الشرع. فان الكوثر في سلامة العرب فوعل من الكثرة. ان الكوثر في كلام العرب فوعن من الكثرة. لكنه في خطاب الشرع خص بالنهر - 01:41:58 الذي جعل للنبي صلى الله عليه وسلم فهو الذي يتجلى به الامتنان والانعام عليه. لان كثرة الخير في الدنيا او في الآخرة تكون لكل مسلم رضي الله عنه. فمن كان مسلما مرضيا عنه فهو في الدنيا في خير كثير من الانس بالله والطمأنينة وانشرح - 01:42:28 وكادها اذا دخل الجنة فكل اهل الجنة لهم خير كثير لكن الذي يكون للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون وذلك النهار. فذلك النهر المجعول في الجنة. المسمى كوثر هو الذي يكون للنبي وحده ولا يكون لغيره - 01:42:48

فالمناسب تفسير الاية بما خص به النبي صلى الله عليه وسلم من الفضل عن غيره. وهو النهر. هذا اختيار الجماعة ابن تيمية والشوكاني وقول الشامي وقولنا اكثر المقطوع من كل خير - 01:43:08

ما هي سورة الكهف؟ بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم ولا انتم دينكم ولي دين واذا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان. وقوله ولا انا - 01:43:28 قال وفقه الله في تفسير هاتين الايتين ما يدل على اختلاف ما فيهما من المعنى. فقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون في نفي عبادة الهتنا. فقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون في نفي عبادة الهتنا - 01:43:58

سواء الالهة ام في المستقبل. اما قوله تعالى ولا انا اعبد ما عبدتم ففيه قطع طمعهم في موافقته صلى الله عليه وسلم له. ففيه قطع طمعهم في موافقة صلى الله عليه وسلم له. فكان - 01:44:28

له في الاية الاولى تبرأ من معبوداته. واما في الاية الثانية فقطع طمعهم في تطوع الى ان يوافقه النبي صلى الله عليه وسلم على معبوداتهم. نعم. انظروا لكم دينكم الذي - 01:44:48

يرضي الوقوف وهو الشرك واليدين الذي رضي لربه فرضيت به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله ما يبين الفرق بين دين النبي

صلى الله عليه وسلم هو دين المشركين. فدين المشركين هم رضوه لانفسهم. واما دين النبي - [01:45:08](#)

صلى الله عليه وسلم فرضيه له الله سبحانه وتعالى. وهذه الاية هي للبراءة من اديال المشركين. فقلوه تعالى لكم دينكم ولي دين اي فانا بريء من دينكم. كما انكم براء - [01:45:28](#)

مين دي؟ وليس معنى هذه الاية كما يتوهمه بعض الناس انه التخيير في اتخاذ ما شاء العبد من الاديان فهذا معنى باطل لم يدل عليه القرآن الكريم. وانما معنى الاية ان لي ديني وهو دين الاسلام فانا - [01:45:48](#)

عبروا من دينكم الذي انتم عليه. فيصح استعمالها في معنى البراء. ولا يصح استعمالها في معنى تخيير انسان في الدين انه ان شاء كان مسلما وان شاء كان يهوديا. فان الله لم يرضى منه سوى دين - [01:46:08](#)

قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. نعم. ما هذه سورة النصر؟ بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله ورأيت الناس يدخلون به الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه - [01:46:28](#)

كان توابا قوله وفتح مكة وقول افواج جماعات تلو جماعات لا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى توابا. وهو اسم من اسماء ربنا - [01:46:48](#)

عز وجل فقال يوفق الخلق للتوبة اي يحملهم عليه اي يحملهم عليه ويقبلها منهم اي بعد صدورها عنه. اي بعد صدورها عنه. فالله عز وجل له المنة على التائبين ابتداء وانتهاء. فالله عز وجل له المنة على التائبين ابتداء وانتهاء. فهو الذي - [01:47:08](#)

يحرك في نفوسهم التوبة اليه. ثم اذا تابوا قبلها الله سبحانه وتعالى منه. ولهذا الله على عباده نوعان. ولهذا فتوبة الله على عباده نوعان. احدهما التوفيق اليها احدهما التوفيق اليها. حتى تصدر عنه. التوفيق اليها حتى تصدر - [01:47:38](#)

والاخر قبولها منهم. اذا وقعت منه. قبولها اذا وقعت هم ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وابن القيم في مدارج السالكين وابن سعديا نعم. سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب - [01:48:08](#)

حمالة الحطب خسرت يده وهو من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم. وثب وما كسب كسبه ولده وامراته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر في ذات الشوق فتلقياها في قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له في جيدها جبل من مسد في عروقتها - [01:48:38](#)

تحرر من مسد وهو الشديد وهو الميق الشديد الخشونة اذا خفي وجد هذه الشعار. ذكر المصنف الله جزيرة قوله تعالى في جيدها حافل ام المثل. فقال في عنقها فالجيد هو - [01:49:18](#)

هب له من نسب ثم ذكر صفة المسد فقال وهو الجن الشديد فصوله اذا قتل وجذبه كظفائر الشعر جعل على صفة ظفائر الشعر. الذي تشد فيه اجزاءه بعضه الى بعض وتضم على صورة معروفة - [01:49:38](#)

عند العرب وهو اشبه شيء بالحبال التي تستعمل في السفن. وهو اشبه شيء بالحبال التي تستعمل في السفن فانها حبال مبرمة من ليف شديد مشدودة على وجه قوي فتكون على تلك - [01:49:58](#)

من الغلظة والشدّة. وجعلت عقوبتها على هذه الصورة بان يجعل في رقبتها حبل اهانة لها وجعلت عقوبتها على هذه الصورة بان يجعل في رقبتها حبل اهانة لها وجعلت عقوبتها على هذه الصورة بان يجعل في رقبتها حبل اهانة لها لان الحبل يجعل في اعناق البهائم عند العرب. لان الحبل يجعل في اعناق البهائم عند العرب -

[01:50:18](#)

واستعماله في غيرها للالال والاهانة. استعماله في غيرها للالال والاهانة. نعم ما في سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - [01:50:48](#)

السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد فقال السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فصمدية الله نوعان. فصمدية الله نوعان. احدهما سُودده وكمال في نفسه. سُودده وكمال في نفسه. فهو - [01:51:08](#)

رصيد كامل فيكون صنفا فهو سيد كامل فيكون صمدا. والاخر صمود الناس اليه صمود الناس اليك اي توجههم في حوائجهم اليه. اي توجههم في حوائجهم اليه. فان سيرفعون اليه حوائجهم وصمدية الله كاملة باجتماع هذه المعنية. فصمدية الله - [01:51:38](#)

كاملة باجتماع هذين المعنيين. نعم. وقوله لم يلد ولم يولد. ليس له ولد ولا ولد وقوله لم يكن له كفوا احد لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - [01:52:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر اذا رطب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. قوله معود اجر واعتصم - [01:52:28](#)

وقومه الفلق الصبح قوله البلغ الصبح اصل الفلق في لسان العرب ايش الشق الشاق الشق كلکم تعرفون الفلقة ولا ما تعرفونه؟ الفلقة هذي من اصل الشك يعني سميت فلقة لاجل الشر. ومنه تسمية الفلقة. الان الفلقة اصلها فلقة. لما يكون فيها من الشخص اذا ضرب بها ضربا - [01:52:48](#)

ايه ده؟ لكنه هنا خص هذا الشك بمعنى واحد وهو شق الظلمة بنور الصباح. شق بنور الصباح لانه هو المذكور في القرآن في قوله تعالى نعم. وقول وقوم اذا رغب اذا استحکم اذا استحکم ظلامه - [01:53:18](#)

ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب. فبين ان الغاسق هو الليل. وقال اذا وقب اذا استحکم ظلامك اي اذا اشتد ظلامه اشتدادا عظيما فالوقب من الليل مرتبة - [01:53:48](#)

يستحکم فيها الظلام. وامرنا بالتعود منها لانها محل افعال اهل الشر. لانها محله افعال اهل الشر. فاهل الشر من الجنس من الجن والانس جرت العادة بان يكون فعلهم الشر في - [01:54:08](#)

شد الظلم يا رب العادة بان يكون فعلهم الشرع في شدة الظلام اذا استحکم. فامر العبد بان يتعود من الليل اذا استحکم ظلامه. فالتعود ليس بالنظر الى طرف الزمان. وان بالنظر الى ما يكون فيه من - [01:54:28](#)

ايش؟ الافعال الشديدة. نعم. الانفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعين على المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى النفاثات في العقد بما يبين ان التأليف المذكور في قوله تعالى - [01:54:48](#)

لا يختص بالنساء. وانما هو تأنيث باعتبار كلمة نفس. فكلمة نفس مؤنثة ومن يقع منه السحر هو الانفس السواحل من الرجال والنساء فالرجال فيهم سحرة نساء فيهن ساحرات. فاذا قال الانسان ومن شر النفاثات في العقد اي من شر الانفس السواحل من الرجال - [01:55:18](#)

والنساء اللواتي يستعين على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة وهذه حقيقة النفس فالنفخ ضيق مع ريح لطيفة فاذا اخرج الهواء من الفم ومعه ريق سمي هذا نفسا. فاذا اخرج الهواء بلا ريح سمي نفخا. قال في - [01:55:48](#)

العقد المشدودة عليه. وهذا يسمى سحر العقل. وهو اعانا الله واياكم المسلمين منه اشد انواع السحر بان يعتمد الساحر الى العقد على ستره. فينفث مستعينا بالجن الذي يعظمه. كما يقرأ احدا - [01:56:18](#)

القرآن وينفث به لحل شر فهو ينفث على تلك العقد التي يعقدها باسم ذلك الجنى ويستعين به فيبرم العقدة اي يشد عقدة الحبل او الخيط ثم ينتقل الى ما بعدها فيفعل هذا فامرنا ان نستعيد - [01:56:38](#)

من شر هؤلاء الذين يسحرون هذا السحر. نعم. ما هذه صورة الناس؟ بسم الله الرحمن الرحيم. قل الذي يوسوس في صدور الناس قوله اعود ايضا وقوله برب الناس بسيدهم المالك - [01:56:58](#)

سيديهم المالك المصلح لهم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى برب الناس فقال بسيدهم المالك وهذا المعنى مبني على ايش؟ على المعاني الثلاثة التي تقدمت للرب من ان العرب - [01:57:28](#)

جعل الكليد رب ثلاثة معاني هي المالك والسيد والمصلح للشيء. نعم. وقوله ان هذه الناس هذه في دفنه ذكر المصنف وفقه الله تفسير الوسواس الخناس فقال هو الشيطان وسواس هو الشيطان. وذكر في الاية التي بعده تفسير الوسوسة. فلا يوسوس لكم الشيطان - [01:57:48](#)

اشكرکم على الدرس في الاوراق التي معكم. خلوكم معنا ولو الاخ اللي يوزع الاوراق ينتظر قليلا. فذكر ان الوسواس هو شيطان لما يوقعه من الوسوسة التي سيذكر تفسيرها في الاية التي بعدها. ثم ذكر ان هذا الشيطان يتأخر - [01:58:28](#)

ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. فالخنس هو التأخر والاندثار. فالخنس هو الحروب والاندفاع. ويكون هذا من الشيطان اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. فاعظم ما يدفع به الشيطان - [01:58:48](#)

هو الاستيعاب فاعظم ما يدفع به الشيطان هو الاستعاذة. والجاري على السنة الناس عند ذكر ثلاثة انفاق. والجاري على السنة الناس. عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ. اولها الاستعاذة اولها الاستعاذة. وهي مستحبة استحبابا شديدا. وهي مستحبة استحبابا - [01:59:08](#)

شديدا فاذا ذكر الانسان الشيطان فانه يقول اعوذ بالله منه او من الشيطان. وثانيها لعنه وثنيها لعنه بان يقول وسوس الي الشيطان لعنه الله. او امرني بذلك الشيطان لعنه الله او الله لعن الشيطان. فما حكم هذا - [01:59:38](#)

ما حكم لعن الشيطان جاهز طيب جاهز انتم على خط واحد طيب ما الدليل ان تقول غير جائز؟ لانه اصلا ملعون قصدي هو ملعون اصلا طيب ليش ما نلعن الملعون؟ ما دام سبب اللعن ثابتة - [02:00:05](#)

لماذا؟ وانت لماذا جالس فيكون جاي تمام تزيد في الاذى ليه؟ نعم الاستعاذة اعظم لكن ما حكم اللعن مع هذا الكلام؟ واجبك قال الله عز وجل لعنه الله طيب وكيف تستفيد منها واجبة؟ هذا خبر لعنه الله - [02:00:32](#)

هذا خبر ما يدل على ما يعني ان كل ترك استفاد يكون مكروه. ما الدليل؟ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه قال هي جائزة لعن الشيطان جائز لما في الصحيحين. واللفظ بمسلم في حديث الشيطان الذي عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [02:01:12](#)

بقبس من نار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم العنك بلعنة الله. العنك بلعنة الله. فلعن الشيطان جائز فلعل الشيطان جائز. واعلى منه الاستعاذة من المستحب. وثالثها الاستجابة باقي باقي واحد. الدعاء عليه. الدعاء عليك. مثل ايش - [02:01:39](#)

عند ناس يقولون الله يخس ابليسك. نعم. والمشتهر عند الناس. هل اكثر ما على السنة الناس يقولون الله ياخذ شيطانك او نحو هذه الالفاظ هذي اكثر ما انا بالسنة الناس هي الدعاء على الشيطان. ما حكمه - [02:02:07](#)

جاهز ما الدليل نعود ذلك لماذا مكروهه كراهية شديدة. بما ثبت من حديث ابي المليح عن ابيه انه كان لف النبي صلى الله عليه وسلم فعثر به الحمار فقال تعس الشيطان. ايش معنى تعس الشيطان؟ يعني هلك الشيطان. فالتعس هو الهلاك. فدعا على الشيطان بان - [02:02:23](#)

يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون البيت. ولكن استعذ منه فانك يستعد تصاهر حتى يكون كالذباب. فالدعاء على الشيطان مكروه كراهة شديدة. لما يثمره من استعلاء الشيطان من - [02:03:03](#)

ان يرى ان له كيدا اكثر في الخلق. فالعبد مأمور استحبابا بان يستعيز ويجوز له ان يلعن. و اما الدعاء على الشيطان فهذا مكروه كراهية شديدة. نعم الشر فيقوي ارادتهم له ويطبّق لهم الخير ويثبتهما ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية ما يبين - [02:03:23](#)

معنى الوسوسة فقال يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عليه. اي يمنهم ويخذلهم عنهم يمنعه ويخذلهم عنه. فالوسوسة هي تحسين الشر وتقوية ارادته. فالوسوسة هي تحسين الشر وتقويم - [02:03:53](#)

ارادته وتقبيح الخير والملعون. وتقبيح الخير والمنع منه. نعم. وقوله من اجل النفس محل وسوسته شو محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس تم الكتاب باول لا يجوز لتنفيذه على النفس ولو ان شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد - [02:04:13](#)

غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في في غرة ذي القعدة السنة الاحدى ثلاثين بعد الاربعين بمدينة الرياض حفظها الله نارا للاسلام والسنة. اكتبوا طبقة السماع. طبقة وفي الاولى سمع علي جميعا في البياض. لمن سمع الجميع من حضر الدرس من اوله لآخره يكتب جميعا. والذي عليه الفوت يكتب كثيرا - [02:04:43](#)

سمع علي كثيرا معاني سمع لي جميع معاني الفاتحة المفصل في البياض الثاني لقراءته في القاري وان الاخرين تكون بقراءة غيره. يعني القارئ يكتب بقراءته. والبقية يكتبون بقراءة غيره. يعني سمعوه بقراءة غيره. والقارئ - [02:05:13](#)

صاحبنا يكتب اسمه تاما. والاسم التام عند العرب هو الاربعة يسمونه الاسم الرباعي. هذا هو الاسم التام عند العرض الذي يتميز به

غالباً فلا يشاركه احد. فكم له فتم له ذلك في مجلس واحد. فتم له - [02:05:33](#)

وذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته الميعاد يعني وقت القراءة. فدائماً انت اذا حضرت مجلس تكتب بداية المجلس بعد الفجر مثلاً بداية المجلس بعد فجر يوم الجمعة تاريخ ثم تكتب الساعة ثم اذ انتهيت تكتب في اخره اخر المجلس -

[02:05:53](#)

في اليوم المذكور وتكتب مدته يعني كم ساعتين مثلاً؟ فاذا تعددت المجالس صار كل مجلس له وقت بداية المجلس الاول في الوقت الفلاني ونهايته في الوقت الفلاني. زائد المجلس الثاني في كذا ونهايتهم في الثانية. هذه تسمى مواعيد القراءة تجد في التراجع قرأ

البخاري - [02:06:16](#)

ستين ميعاد يعني في ستين مجلساً مضبوطة المواعيد يعني المواقيت واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين. يعني المتكلم.

لمعين يعني صاحب النسخة. الواحد معكم يعني نسخته هذا هو معين - [02:06:36](#)

في معين يعني الكتاب نفسه الذي هو معاني الفاتحة المفصل والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه الصالح ابن عبد الله ابن حمد

العصيمي يوماً اضربوا على كلمة ليلة يوم الجمعة. السابع عشر البياض الثاني السابع عشر من - [02:06:56](#)

ربيع الاول من شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في جامع الملك سلمان في مدينة البجادية. في جامع الملك سلمان

بمدينة البجادية وهذا اخر هذا المجلس لقاءنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في كتاب الثاني وفق الله الجميع - [02:07:16](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - [02:07:46](#)